تاج العروس من جواهر القاموس

الحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنَ الأَسِنَّةِ والمُحَدَّدُ مِنْهَا . يُقَالُ : سَنَانٌ حَسْرٌ وسِكِّينٌ حَشْرٌ . من المَجاز : الحَشْر : التَّدْقِيقُ والتَّلْطِيفُ يقال : حَشَرْتُ السِّنانَ حشْراً إذا لَطَّفْته ودَقَّقْته وهو مَجازٌ كما في الأساسِ وقال ثَعْلب : حُشِرَت حَشْراً أي صُغِّرَتْ وألْطِفَت . وقال الجوهريّ : أي بُرِيتْ وحُدِّدَت . وقال غَيْرُه : حَشَرَ السِّنانَ والسِّكِّينَ حَشْراً : أحَدَّهُ فأَرَقَّه وألْطَفَه . وحَدِيدةٌ محْشُورةٌ وحَرْبةٌ حَشْرَةٌ : حَدِيدَةٌ . الحَشْرُ : الجَمْعُ والسَّوْقُ . يقال : حَشَرَ يَحْشُر بالضَّمّ ويحْشِر بالكسْر حَشْرا إذا جَمَعَ وساقَ . منه يوم المَحْشَرِ بكسر الشين ويُفْتَح وهذه عن الصغانيّ أى مَوْضِعُهُ أى الحَشْرِ ومَجْمَعُه الَّذي إليه يُحْشَر القَوْمُ وكذلك إذا حُشِرُوا إلى بَلَدٍ أو مُعَسْكَر أو نحْوه . في الحَدِيث : " انْقَطعَت الهِجْرَةُ إلاَّ من ثَلاثٍ : جهادٍ أو نِيَّةٍ أو حشْرٍ " قالوا : الحَشْرُ هو الجَلاَءُ عن الأوطان . وفي الكتاب العَزِيزِ " لأوَّلِ الحَشْرِ ما ظَنَنْتُم أنْ يَخْرُجُوا " نَزَلَت في بَنِي النَّضِيرِ وكانُوا قَوْماً من اليَهُود عاقَدُوا النَّبِيَّ صلى ا عليه وسلَّمَ لَمَّا نَزَلَ المَدِينَةَ أن لا يَكُونُوا عليه ولا له ثم نَقَضُوا العهْد ومَا يَلُوا كُفَّارَ أهْلِ مَكَّةَ فقَصدَهُم النَّبِيُّ صلَّى اُ عَلَيْه وسَلَّم فَفارقُوه على الجلاَءِ مِن منازلهم فجلَوْا إلى الشَّام . قال الأزْهَرِيّ : وهو أوّلُ حَشْرٍ حُشِرَ إلى أرضِ المَحْشَرِ ثُمَّ يُحْشَرُ الخَلْقُ يومَ القِيامَةِ إلَيْها قال : ولذلِك قِيلَ : لأوّلِ الحَشْرِ وقيل : إنَّهُمْ أوّلُ مَنْ أُجْلِيَ من أَهْلِ الذِّمّة مِن جَزِيرةِ العَرَب ثم أُجِلِيَ آخِرُهم أيّامَ عُمَرَ بِنْ الخَطَّاب رَضِيَ اُ عَنْه منهم نصارَى نَجْرَانَ ويَهُودُ خَيْبَرَ . من المجاز الحَشْرُ : إجْحافُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ بالمَال . قال اللَّيْث : إذا أَصابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ فأَجْحَفَتْ بالمَال وأَهْلَكَتْ ذَواتِ الأَرْبَعِ قيل : قد حشَرَتْهُم السَّنَةُ تَحشُرُهم وتَحْشِرهم وذلك أَنَّهَا تَضُمُّهم من النَّوَاحِي إلى الأَمْصَارِ . وحَشَرَتِ السَّنَةُ مالَ فُلانٍ : أهلكتْه . وفي الأَساس : حشَرتْهُم السَّنَةُ : أهْبَطَتْهُم إلىَ الأَمْصار .

وقال أبو الطَّيِّب اللُّغوِيُّ في كِتَاب الأَضْدَاد : وحشَرَتْهُم السَّنَةُ حَشْراً إذا أصابهُم الضُّرُّ والجهْد قالَ : ولا أُرَاه سُمِّيَ بِذَلِك إلاّ لانْحِشَارِهم مِنَ

البَادِيَة إلى الحَضَر قال رُؤْبَةُ : .

" وما نَجَا مِنْ حَشْرهَا المَحْشُوشِ .

" وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطّمُوش من المَجاز : حُشِرَ فُلانٌ في ذَكرِهِ وفي بطْنِه وأُحْثِلَ فِيهمَا إذا كَانَا ضَخْمَيْن مِنْ بَيْنِ يَديْه نقلَه الأَزهريّ من النّوادِرِ . في الأساسِ : حُشْرَ فُلانٌ في رَأْسِهِ إذا اعْتَزّه ذلِك وكَان أضْخَمَه أي عَظِيمَه وكذا كُلّ شَيْءٍ من بَدِنه كاحْتَشَر وهذِه عنِ الصّغانِيّ . والحاشِرُ : اسمٌ للنبِيّ صَلّى ا عَلَيْه وسَلّم لأَنّه يَحْشُر النّاسَ خَلْفَه وعلى ملّتِه دُونَ مِلّة غَيْره قاله ابنُ الأَثِير . والحَشّار كَكَتّان : ع نقله الصغانيّ . وسَالمُ بنُ حرْمَلَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْن عَبدِ ا بْنِ حَشْرٍ بفتح فسكون العَدَوِيّ . وعتّابُ بن سُلَيْم بن قَيس بن خالدِ بْنِ أبِي الحَشْرِ : صَحَابِيّان . الأَخِيرِ أسلَم يَوْمَ الفَتْح وقُتِلَ يومَ اليَمامَةِ . وجَدّه أبو الحَشْر هو مُدْلِجُ ابنُ خَالد بْنِ عَبْدِ مَنَاف .

عن الأصْمعِيّ : الحشَراتُ والأَحراشُ والأَحناشُ وَاحِدٌ وهي الهوَامّ ومنه حَدِيثُ الهِرّة " لم تَدعْها فتَأْكُلَ من حشَرَاتِ الأَرِض " أو الدّوابّ الصّغَارُ كاليَرَابِيعِ والقَنَافِذِ والضّبابِ ونَحْوِها وهو اسْمٌ جامِعٌ لا يُفْرَدُ الواحد كالحَشَرَةِ مُحرّكةً فيهما أي في هَوَامّ الأَرْضِ ودَوَابّهَا . ويَقُولون : هذا من الحَشَرَةِ ويجْمعُون مُسَلّماً قال : .

" يا أُمّ عمْرٍو مَنْ يَكُنْ عُقْرَ دَارِه .

" حِوَاءٌ عَدِيّ يَأْكُلِ الْحشَرَاتِ